

بيان صحفي

الموريتانيون منفتحون على العيش مع المهاجرين الأجانب، لكنهم مترددون في توظيفهم

يُظهر مسح الأوروباروميتر أن غالبية المواطنين الموريتانيين يُبدون تسامحًا تجاه وجود اللاجئين والعمال الأجانب في أحيائهم.

لكن، خارج إطار الجيرة، فإن الموقف تجاه المهاجرين يصبح أكثر تحفظًا بشكل واضح. إذ يرفض معظم المواطنين فكرة أن يشغل الأجانب وظائف لا يُقبل عليها الموريتانيون، أو أن يقوموا بتوظيف مواطنين موريتانيين، أو حتى الزواج من أحد أفراد أسرهم.

يتجلى هذا الموقف المتذبذب أيضًا على مستوى السياسات العامة. إذ يرى ثلاثة أرباع المستجوبين أن على الموريتانيين أن يحظوا بالأولوية في سوق العمل. ورغم أن نحو نصفهم يبدون تأييدًا لسياسة هجرة منفتحة تجاه الأجانب المؤهلين، فإن أكثر من النصف يعارضون استقبال وتنظيم هجرة العمال الأجانب لسد احتياجات سوق العمل.

اقتصاديًا، يرى ما يقارب ثلثي المشاركين أن الوجود المطول للمهاجرين يُضر بالاقتصاد الوطني، بينما ترغب غالبية المستجوبين في تقليص أعداد اللاجئين والعمال الأجانب الوافدين إلى البلاد.

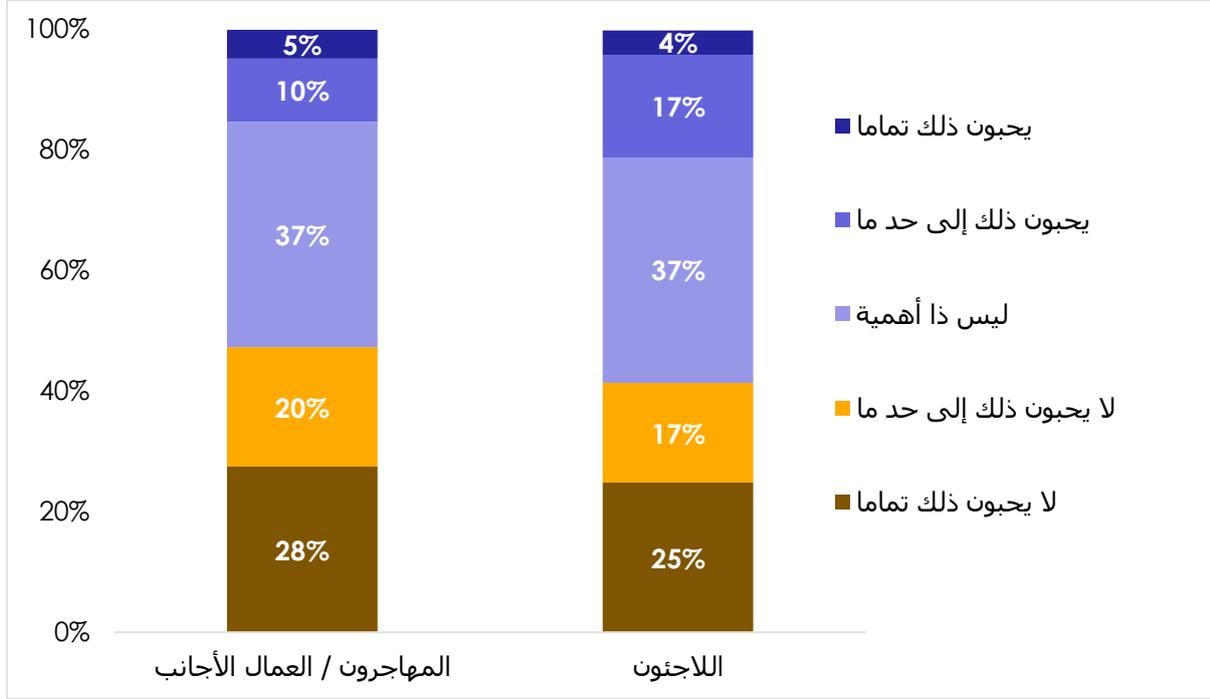
النتائج الرئيسية

- غالبية المواطنين الموريتانيين «يرحبون» أو لا يُبدون اعتراضاً على وجود اللاجئين (58%)، والعمال الأجانب أو المهاجرين (52%) في أحيائهم (الشكل 1).
- مع ذلك، فإن غالبية المستجوبين يعارضون أن يشغل المهاجرون وظائف لا يُقبل عليها الموريتانيون (60%)، أو أن يقوموا بتوظيف مواطنين موريتانيين (61%)، أو أن يتزوجوا أحد أفراد أسرهم (68%) (الشكل 2).
- يعتقد ثلاثة أرباع الموريتانيين (75%) أن على المواطنين أن يحظوا بالأولوية في سوق العمل مقارنة بالعمال الأجانب. ومع ذلك، يرى نحو نصفهم (48%) أن سياسات الهجرة ينبغي أن تُفضّل الأجانب المؤهلين. ومع ذلك، فإن أكثر من النصف (54%) يعارضون استقبال وتنظيم وجود المهاجرين الأجانب لتلبية احتياجات سوق العمل في موريتانيا (الشكل 3).
- يعتقد ما يقارب ثلثي الموريتانيين (65%) أن الوجود المطول للمهاجرين يُلحق ضررًا بالاقتصاد الوطني (الشكل 4).
- ترغب غالبية الموريتانيين في تقليص أو حتى إيقاف دخول اللاجئين (69%) والعمال الأجانب (59%) إلى بلادهم (الشكل 5).

استطلاع أوروباروميتر

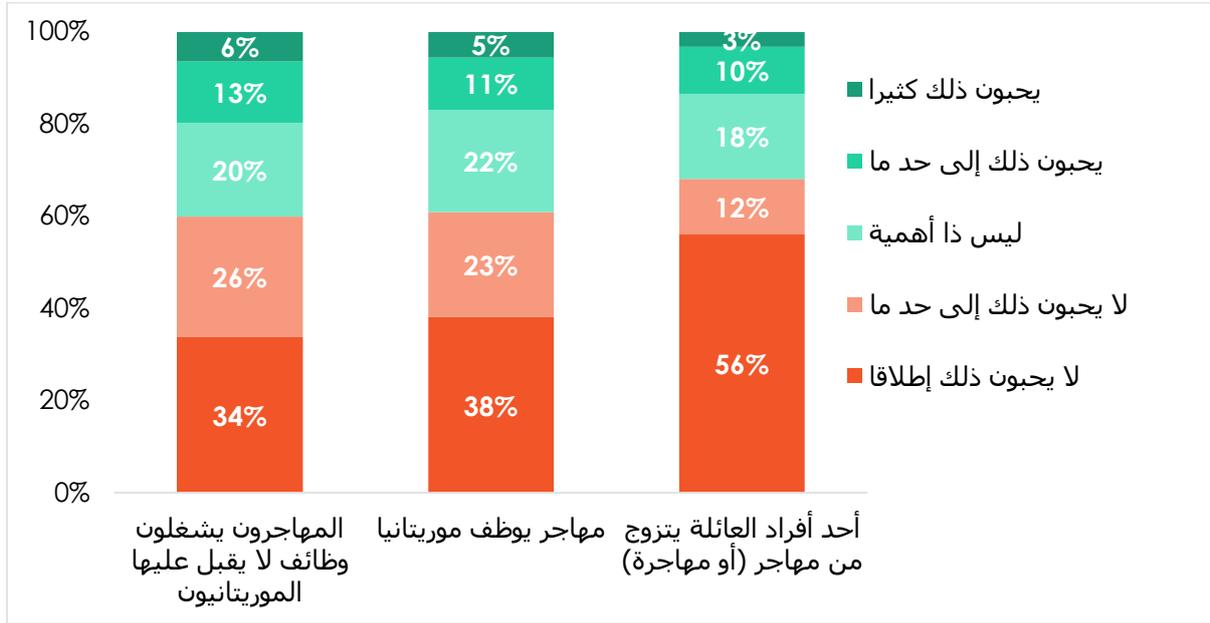
أوروباروميتر هو شبكة إفريقية شاملة وغير حزبية متخصصة في البحوث الاستقصائية، تُنتج بيانات موثوقة حول تجارب وتقييمات الأفارقة فيما يتعلق بالديمقراطية، والحوكمة، وجودة الحياة. وقد تم تنفيذ تسع جولات من المسوحات فيما يصل إلى 42 دولة منذ عام 1999. وقد انطلقت مسوحات الجولة العاشرة في يناير 2024. تُجرى مقابلات الأوروباروميتر وجهًا لوجه بلغة المستجوب، مع عينات ممثلة على المستوى الوطني. وقد قام فريق الأوروباروميتر في موريتانيا، بقيادة مكتب SISTA، بإجراء مقابلات مع 1200 شخص بالغ من المواطنين الموريتانيين في نوفمبر 2022. وتُتيح عينة بهذا الحجم نتائج بهامش خطأ قدره ± 3 نقاط مئوية، بمستوى ثقة يبلغ 95%. وقد تم إجراء مسوحات سابقة في موريتانيا في عام 2022.

الشكل : 1 تسامح الحي مع المهاجرين واللاجئين | موريتانيا 2025



الأسئلة المطروحة على المستجيبين: بالنسبة لكل من المجموعات التالية من الأشخاص، يرجى تحديد ما إذا كنت ترغب أو لا ترغب في أن يكونوا جيرانك، أو إذا كان ذلك غير مهم: المهاجرون أو العمال الأجانب؟ اللاجئون من دول أخرى الذين يفرون من العنف السياسي أو الاضطهاد؟

الشكل 2 : المواقف تجاه المهاجرين في العمل والأسرة وفي الأعمال التجارية | موريتانيا 2025 |



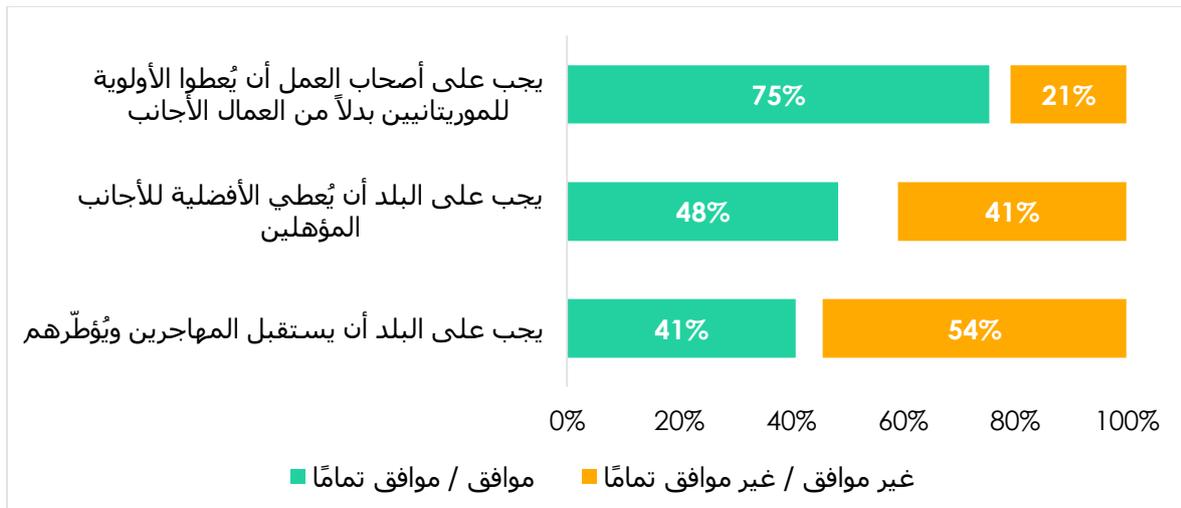
الأسئلة المطروحة على المستجيبين: بالنسبة لكل من العبارات التالية، هل يمكنك أن تخبرني إن كنت ستحب ذلك، أو لا تحبه، أو إن كان ذلك لا يُشكل لك أي أهمية:

أن يكون هناك مزيد من المهاجرين الذين يرغبون في القيام بأنشطة مدرة للدخل لا يرغب الموريتانيون في القيام بها.

أن يتزوج مهاجر أحد أفراد عائلتك.

أن يكون هناك مهاجر مسؤول عن شركة تُشغل موريتانيين.

الشكل 3 : الآراء حول سياسات الهجرة | موريتانيا 2025 |



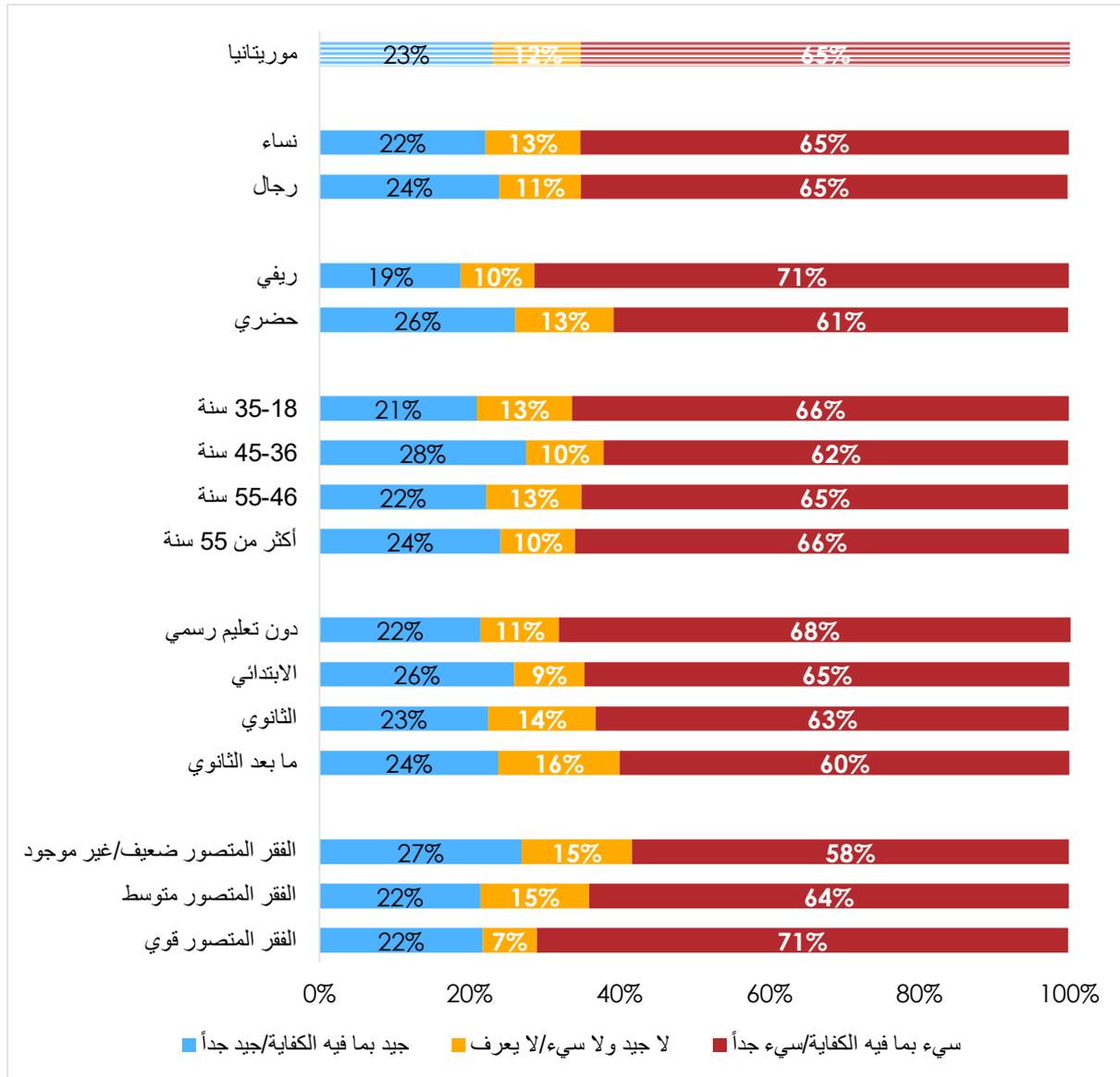
الأسئلة المطروحة على المستجيبين: يرجى إخباري ما إذا كنت توافق أو لا توافق على العبارات التالية:

عندما تكون فرص العمل نادرة، يجب على أصحاب العمل إعطاء الأولوية للموريتانيين بدلاً من المهاجرين الأجانب.

من أجل المساهمة في النمو الاقتصادي، ينبغي أن تفضل سياسات الهجرة في موريتانيا الأجانب المؤهلين.

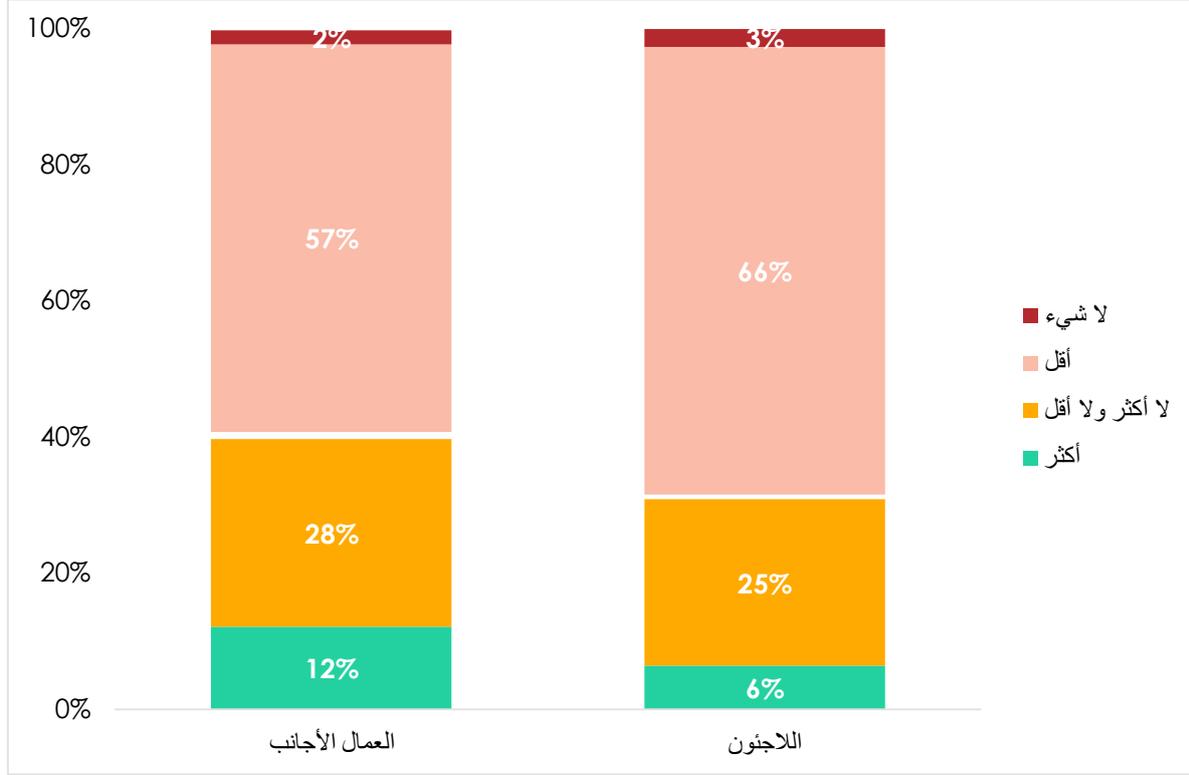
بالنظر إلى دور المهاجرين الأجانب في سد احتياجات سوق العمل في موريتانيا، ينبغي على البلاد أن ترحب بهم وتوفر لهم التأطير المناسب.

الشكل 4: تأثير العمال الأجانب على الاقتصاد الوطني | حسب المجموعة الديموغرافية | موريتانيا 2025 |



السؤال المطروح على المستجوبين: هل تقول إن قدوم أشخاص من بلدان أخرى للعيش والعمل هنا لعدة سنوات هو أمر سيئ عموماً أو جيد لاقتصاد موريتانيا؟

الشكل 5 : هل ينبغي للدولة أن تسمح بعدد أكبر من العمال الأجانب واللاجئين؟ | موريتانيا 2025



الأسئلة المطروحة على المستجوبين:

هل تعتقد أن موريتانيا يجب أن تسمح لمزيد أو لعدد أقل من اللاجئين من بلدان أخرى بالمجيء للعيش في هذا البلد؟

هل تعتقد أن موريتانيا يجب أن تسمح لمزيد أو لعدد أقل من طالبي العمل من بلدان أخرى بالمجيء للعيش والعمل في هذا البلد؟

لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

SISTA Consult
:الهاتف 36357487 222+
sista@sistaconsult.com البريد الإلكتروني:

يرجى الاطلاع على:

www.sistaconsult.com
www.afrobarometer.org

تابعوا نتائجنا عبر **#VoicesAfrica**

